[30] الامر إلى علي بن الحسين فانه الامام المفترض الطاعة عليك وعلى جميع عباد ا دونك ودون الخلق أجمعين، فقبل محمد ابن الحنفية رجله وقال: الامر لك وقيل: إن ابن الحنفية إنما فعل ذلك إزاحة لشكوك الناس في ذلك. وفي رواية اخرى: إن ا أنطق الحجر يا محمد بن علي إن علي بن الحسين حجة ا عليك وعلى جميع من في الارض ومن في السماء مفترض الطاعة فاسمع له وأطع، فقال محمد: سمعا وطاعة يا حجة ا في أرضه وسمائه (1). 21 - يج: روي عن جابر بن يزيد الجعفي، عن الباقر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين جالسا مع جماعة إذا أقبلت ظبية من الصحراء حتى وقفت قدامه فهمهمت وضربت بيدها الارض، فقال بعضهم: يا ابن رسول ا ما شأن هذه الظبية قد أتتك مستأنسة ؟ قال: تذكر أن ابنا ليزيد طلب عن أبيه خشفا فأمر بعض الصيادين أن يصيد له خشفا فصاد بالامس خشف هذه الظبية، ولم تكن قد أرضعته، فإنها تسأل أن يحمله إليها لترضعه وترده عليه، فأرسل علي بن الحسين عليهما السلام إلى الصياد فأحضره فقال: إن هذه الظبية تزعم أنك أخذت خشفا لها وأنك لم تسقه لبنا منذ أخذته وقد سألتني أن أسألك أن تتصدق به عليها فقال: يا ابن رسول ا لست أستجرئ على هذا قال: اني أسألك أن تأتي به إليها لترضعه وترده عليك، ففعل الصياد، فلما رأته همهمت ودموعها تجري، فقال علي بن الحسين عليه السلام للصياد: بحقي عليك إلا وهبته لها، فوهبه لها، وانطلقت مع الخشف وقال: أشهد أنك من أهل بيت الرحمة وأن بني امية من أهل بيت اللعنة (2). 22 - كشف: من كتاب الدلايل للحميري مثله (3). 23 - يج: روي عن بكر بن محمد، عن محمد بن علي بن الحسين، قال: خرج أبي في نفر من أهل بيته وأصحابه إلى بعض حيطانه وأمر باصلاح سفرة، فلما

---

(1) المصدر السابق ص 194 بتفاوت. (2) المصدر السابق ص 194 وهكذا ما بعده. (3) كشف الغمة ج 2 ص 309 - ط الاسلامية بطهران.